Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدعون العلم بالصحراء وسكانها والمسلمين وأحوالهم ؟ والمؤلف رينيه جاردي ، ألم يخطر بباله ان بين « المسلمين المتخلفين » من يقرأ لغة أجنبية وانه قد يحاسب حساباً عسيراً على أكاذيبه ؟ ثم كيف تسمح له البلاد العربية بالتجول فيها وهو الذي يشوهها عامداً مختلقاً (يحدثنا في مقدمة كتابه عن رحـــلاته المتعددة والمستمرة إلى شمالي افريقيا) ؟ ! .

* * *

أما كتاب « فانشينغ سبيشيز » لمحرري « اللايف ــ التايم » فنجده يقدم دعاية مجانية لاسرائيل اذ تقول الصفحة ١٢٠ منه ــ في معرض الحديث عن الغزلان وغيرها من الحيوانات العربية المهددة بالانقراض بسبب الصيد العشوائي : « عام ١٩٤٨ كانت حيوانات فلسطين في شبه حالة إبادة .

ومنذ تأسست «اسرائيل» استعادت هذه الفصائل الحيوانية النادرة عافيتها وعادت إلى التكاثر لان الدين اليهودي يحرم أكلها . وعام ١٩٦٩ قررت «اسرائيل» اعتبار النقب مكاناً محجوزاً للعناية بالحيوانات المذكورة في التوراة والتي حملها نوح في سفينته . ورغم ان كثيراً من هذه الحيوانات المذكورة في العهد القديم ــ والتي سبق لنوح انقاذها ــ موجودة في البلاد العربية المحيطة باسرائيل ، فان الاسرائيليين يأملون في انهم ذات يوم سينجحون في صنع سفينة نوح المعاصرة ... » !

(أي ان اسرائيل هي سفينة نوح المعاصرة لانقاذ حضارة المنطقة وكائناتها من البرابرة العرب !) .

هذا بعض ما جاء في أطلسين جميلين أنيقين يباعان في مكتبات بيروت ويوزعان في الغرب بملايين النسخ .

* * *

حذار من منع هذه الكتب . دعونا نعرف أعداءنا ، ونعرف مدى شراسة الاعلام الصهيوني وتغلغله في المجالات كافة ، حتى في مجال الحديث عن الغزلان !

الحل ؟

ان نقدم للسوق العالمية البديل . أن يقوم العرب بالكتابة عن بلادهم بانفسهم أو يشرفوا على ذلك اشرافاً مباشراً وواعياً ، وعدم السماح لأسطورة تفوق الأجنبي بالتحكم بنا، وضرورة فضح الاعمال التي تشوه حقيقتنا كعرب ،ليس دفاعاً عن الدين بل دفاعاً عن الحقيقة التاريخية .

* * *